بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يقول العبد الفقير الى ربه محمد بن محمد بن علي بن موسى الشنشوري
نسبا الشافعي مذهبا الاشعري اعتقادا الجزائري
الحسني لقبا البريمي الضاني معلم الاطفال ببيان
الحمد لله الذي شرح صدور البلغاء بجواهر المعاني وايضاح
التيسير والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المخصوص
بجوامع الكلم وفصاحة اللسان الذي فتح به اسرار
بلاغة ما كانت عليه اكابر البلغاء عن نارة وفصحاء
وعلى آله والصحابة والتابعين لهم باحسان ما عكبت
قلب على عود ابل عجار الفيافي وما ارتفى صوب لسلوط
حتى العرار اما بعد فلما رايت
مكتوبة الشيخ سميع عبد الرحمن الاخضري الموسومة
بالجوهر المكنون مراجعا ما صنف في علم البيان
محتوية على جل فوائد التخليص وعيون مسايله
بليغ موجز وذهب واتقان وفسر شرحا
ناضما شرحا معبرا واعربا محملا ضمير والمعاني
الجوهر بقوله ما كرر به الشرح وذلك
في جميع النسخ الواصلة الينا بصار من نسخ هذه

لم يشتمل منه جنان ثم تم جمعها الشيخ الفقي واجاد الكثير
ثم يطلع على شرح المصنف والمكتومة الواصلة اليه وجد نسخة
محررة فتح بها الخير كثيرا من اياديها عن الاوزان فنسخها
بالاصلاح ولم يلبث على ذلك قطر شيء من ايديا نحو الجوا
ثم المصنف وفي بعض الابواب بلا زيادة والنقصان وقد
عثرت على نسخة عتيقة كادت ان تكون بخط المؤلف او منقولة
منه سالمة من التحريف والاخلال فعلقت عليها
موافقة لما في شرح المصنف بالتتبع عيان وارجو
الله وقوته تفيدا رجاء وحسن ثوابه فاغرها واقد
الفرد والثواب. نفع ويكشف القناع عن جواهرها المصونة
ويرزم خفي من معانيها المكنونة عن اذهان. واعتماده في
النقل على النفر حين المذكورين وسعد الدين التفتازاني وبعض
كتب البيان. والتحلي غالب اقوالهم ونصوصهم. وجواهر
عبارتهم وخصوصهم اضافة الحسان. ونصرة بذلك الشيخ
بهم والتمسك باذيالهم والنفع للمبتدي والمنتهي مع الاخوان
ولم اسلك طريق الاطناب المل. ولا الايجاز المخل. وانما اقتصرت
على الافادة والبيان وسميته بالجوهر المكنون. على الوجه
المكنون. كي يكشف عنه الاكنان. والله اسئل ان ينفع به
كما من سعد في خصائصه. منه ولوسكه بالبنان وان يجعله
لوجهه خالصا ويعينني على اتمامه موجبي زلفاه ولتوان. وان
يمنعنا موئيد كل خير كبير. ومرتجى ضيقكل ان نهو واخوان
وهانا اشرع في المقصود. متوكلا على الافادة المعبود

وبه افواد الله المستعان وعليه اقدم فصاعدا بين يدي المقصود شيئا والشرع في جمل الله ثم اذ لا ينبغي لطالب العلم ان يقدم على قراءة كتاب ويقلب فيه وتا يدري ما الرتبة وهو الشيخ الفقيه العلامة النبيه الولي الى الله الصدر الاكمل الجامع الفاضل المتقن والحافظ المحقق ابو زيد سيدي عبد الرحمن بن الشيخ الولي العارف بالله تعالى سيدي ابو محمد علي بن احمد بن علي الاخضري نسبا المالكي مذهبا الاشعري اعتقادا الشافعي كبيوسي الدار وبصالحوي نعتا رحمة الله عليه ونفعنا به وبعلومه قال في شرحه على السلم المرتوق على المنطق ما نصه والاشعري نسبة الى الاشعر وهو ابو موسى عبد الله بن قيس الذي انتهى اليه نسب الاشاعرة وليس كل من انتسب الى الاشعري اعتقادا ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه نسبا الاشعري مذهبا الشافعي نعتا رحمة الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين

الحمد لله البديع الصمد ∴ الذي يلذ سميع ان شاء

ابتدا بالبسملة التي حاز تعملها وافضلها بجمع الفوز ان العظيم وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبتدا فيه بالبسملة او بالحمدلة على الروايتين فهو اجذم اي اقطع او اجذع او اجذم الروايات قيل ذلك يراد به نقطان الاولى ان يبتدا بسملة اولا وحمدلة في اوله والنقطان والنقطتان او نقطتان او نقط او نقطة او نقطة ما شئت او ممحوق كما ان اقرع وقل الا ان يجعل له فقول نجم صدر الكتاب مراد به الصدر بال وكل امر ذي بال تطلب فيه البداية بالتسمية فينبغي لنجم صدر الكتاب تطلب فيه البداية بالتسمية اما الصحي بمعانيها واما الكتبي فلقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال الحديث ومعنى بال اي شان يهتم به والبال القلب والخاطر كذا في القاموس فالمعنى كل امر ذي شان يهتم به القلب والنفس على طريقة المكنية او نفسه شبه بذي القلب والنفس على طريقة التصريحية والجامع الاستعارة المكنية والمراد بالاجذع

بالجوهري المكنون وهو ابن ثلاثين سنة وله شيء مع على توالي معلومة وللسنة عشر وتسعمائة بقلم المشملة وبلغ من السن اقنبي وثلاثين سنة بالوقوف على الفلاح معاينة وختمه توفي سنة ثلاث وتسعمائة وقبر اليوم مشهور بجزائر بني مزغنة وهي قرية قريبة من بلدة بسكرة من عمالة محروسة الجزائر اراد امطلا الله السلام وبلغ من العلو والنور الغاية القصوى ولله در الملة ومؤلفه شيخ شيوخنا عثمان بن احمد بعمله الله بمنه وكرمه قال رحمه الله تعالى بعد البسملة

والابتداء فالجمع اي فليبدأ الذي كل شيء معتد به بـ اسم الله فالتاء
البسملة او نحوها مما يختص الذي سبق بسملة الخ والتاء بمعنى كل
وهلم اي يستعمل الذي ويراد به وكلا الامرين محال والجواب
ان البسملة كما تختص بالذي كذلك تختص بالبدء كما تختص
كل شيء وان بعد عن شيء بعينه فما ورد على عموم الحديث الآخر
المخصص والاكل ونحوهما مما عود وبالاولى يقلب فيه التسمية
واجب عوض كل بالذي المخصص والاكل ونحوهما مما ثبت ذكر الله معه
او مشتملة عليه اغنى ذلك عن التسمية وفيه نظر لان ما ثبت مشروعيته
في الاكل واجب بدليل الامر فيه بالامر فيقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمي اليس الصوت الخصي والكلام
على البسملة كتبي معلوم وقد اوضحته وجعل ذلك البدء المستفاد
بالشروع في الذي بالبدئية اكثر واطلق قوله
بسم الله الخ لتعلقه بمتعلق ابدء هل يقدم او يؤخر وهل العامل
اسم او فعل وصل كل راجح او مرجوح فجاء قوله والاولى ان يقدر
فعلا مؤخرا وخص مما جعلته التسمية مبدأ الذي اقرأ
او القراءة الخ قال البيضاوي وكذا يضمر كل فاعل ما يجعل التسمية
مبدأ له فذلك اولى لان يضمر ابتداء لعدم ملابسة فعله ويدل عليه
او ابتداء اي زيادة اصمر جيء بالتقديم المعمول هاهنا وفي كما
في قوله فعلى الله توكلوا اخاف قوله زيادة تعلم ان ذكر اسم الله اولى
على الاختصار الا والاطلاق على افادة الاختصاص من تقديم المعمول سيجيء
تحقيقه في باب متعلقات الفعل ثم البدء اظهر معاني
وضعها بعض الادباء فقال

تعد

تعد ضوفا واشتق منه. وبدل همزا فالواو بالهمز استعلا.
وزة بعضهم او طوز الخ وخلافه. علوج ابدل همزا فصلا مثلا.
وجمع في باء البسملة دالطف والاستعانة والمباداة والمصاحبة
والسببية والتعدية فالاولى بي والباء هذا الاستعانة
او المصاحبة والاول اشبه على جعله اليتيم وقال اي والذي
نفسي بيده الخ جعل الله تعالى الله وذا محصن ان كون لهما
اعم الاوصاف بمعنيه المخصص او الحقيقي والمجازي جائز ومجوز
كل الامام الشافعي رضي الله عنه اشهى وكتب اصله وعرف
الخ وفي المجموعة ان تتبع مجانسة عملها وقال البيضاوي الخ
الخط صعب طلوزه الخ قيل الخ وعوطه ذال الخ الجوزة بعد هذا الخ
الدور والاستعمال ومقتضى مادة الخ عيا عن الخ الاستعانة تصوير
البدء في كتابة البسملة او مطلوب شيء عاد ذكره في الكلام
على المعنى الخ قال علوية كان يكتب جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
وانه قال الله الخ الدواة وحي والقلم الخ وقرن التسمي
وان تقهور العلم ومحصل الله ومداح الكمي وجوده الخ جيم اه وفي
رواية وضع فلما على اذ ذكر المبدي فهو اذ لا تمنع وهذا
البدء مخصوصية على غيره ما قال الخ تمنع في تقسيمه
قيل الكتب الخ ثم التسمية الخ الرمل ما يؤرخ صحف شيث
ستون وصحف ادريس ثلاثون وصحف موسى قبل التوراة
عشرة ثم التوراة والانجيل والزبور والفرقان ومعنى كل الكتب
مجموعة في القرآن ومعنى كل القرآن اي مجموعة في الفاتحة ومعنى

وجعل الله اسم الله من الحياء.

الزمن على انموذج واحد اذ السنة ثابتة وعليه تاريخ الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واكمل التحية والمشهور ان واضع التاريخ اصلا هو
عمر رضي الله عنه امر بذلك لما وصل اليه كتاب من ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يقول انه يأتينا منك كتب ليس لنا بها علم فارخوا بشيء نعرفه فجمع عمر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم ارخ بمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بوفاته فقال عمر بل نؤرخ بمهاجره فانها فرقت بين الحق والباطل فارخوا بها فكان ذلك سنة سبع عشرة وقيل سنة ست عشرة وقيل سنة ثمان عشرة وجعل المحرم اول السنة لانه منصرف الناس من حجهم وهو شهر حرام وكان اول سنة صار اليه يوم الجمعة بالاتفاق وقيل يوم الخميس وقيل يوم السبت

قوله (ربيعان) تثنية ربيع وهو مصدر سمي به الشهر كما سمي بالمصدر الذي هو رمضان وقيل سمي بذلك لارتباع الارض فيه بالنبات وقيل لان الابل ترتبع فيه اي ترعى الربيع وهو اول النبات وقيل لان الناس كانوا يرتبعون فيه اي يقيمون في منازلهم لانه شهر حرام وقيل لان الناس كانوا يرتبعون فيه اي يأكلون الربيع وهو الطعام الذي يؤكل اول السنة وقيل لان الناس كانوا يرتبعون فيه اي يغيرون على العدو لانه شهر حرام وقيل لان الناس كانوا يرتبعون فيه اي يقتلون من شاؤوا لانه شهر حرام وقيل لان الناس كانوا يرتبعون فيه اي يأخذون ما شاؤوا لانه شهر حرام وقيل لان الناس كانوا يرتبعون فيه اي يأمنون لانه شهر حرام وقيل لان الناس كانوا يرتبعون فيه اي يأمنون لانه شهر حرام وقيل لان الناس كانوا يرتبعون فيه اي يأمنون لانه شهر حرام

فائدة قال ابن الجوزي في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والامم ان اول من كتب التاريخ يعلى بن امية باليمن سنة ست عشرة وقيل ان اول من كتب التاريخ عبد الملك بن مروان سنة ست وثمانين وقيل ان اول من كتب التاريخ الوليد بن عبد الملك سنة ثمان وثمانين وقيل ان اول من كتب التاريخ سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن عبد العزيز سنة مائة وقيل ان اول من كتب التاريخ ابو موسى الاشعري سنة سبع عشرة وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة ست عشرة وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة ثمان عشرة وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة تسع عشرة وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة عشرين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة احدى وعشرين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة اثنتين وعشرين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة ثلاث وعشرين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة اربع وعشرين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة خمس وعشرين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة ست وعشرين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة سبع وعشرين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة ثمان وعشرين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة تسع وعشرين وقيل ان اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب سنة ثلاثين

قلت الفضل ما شهد له النبي صلى الله عليه وسلم وليكن ان يورخ بما كانت اربعة مولدي وبعثته وهجرته ووفاته مما المناسبة حتى ورخوا من الهجرة النبوية واما ما لا مناسبة حتى ارخوا بالمحرم دون شهر ربيع الاول او ربيعا او شهر رمضان **والجواب** على الاول ان الهجرة في نفسها بين الحق والباطل بالخروج من ارض الشرك الى ارض الاسلام وكون المولد والمبعث لا يظهر واحد منهما من الزمان بتغير نسبته واما وفاته فالوقت واقع ضمنا لما يقع بذلك من احداث عليه فالحق بالهجرة وهو اول الزمان الذي فيه الاسلام وعبد فيه النبي صلى الله عليه وسلم ربه واستقام واستتباب المسجد وتناسيخه فوافق اول السنة اول التاريخ مزيد له-
اليه **والجواب** عن الثاني انما ناسب ان يجعل المحرم اولا دون غيره لانه منصرف الناس من جميعهم واول السنة وانما اخروا شهر ربيع الاول الى المحرم لان ابتداء العزم على الهجرة كان في المحرم اذ البيعة وقعت في اثناء ذي الحجة وهي مقدمة الهجرة فكان اول هلال بعد البيعة والعزم على الهجرة هلال المحرم فناسب ان يجعل مبدأ **قلت** ان صح وهذا اقوى اولى ما وقف عليه من مناسبة (اما ابتداء المحرم (فتسمى **قوله** (بنصف الشتاء العرفية فعلا ماض من) الشتاء وهو خلاص يعني كملوا على يعود على الاشياء والبناء يعني بما يليه (شهر الخ-
قوله (بشهر الحجة على حذف مضاف اي الى شهر ذي الحجة وهو واحد شهور السنة القمرية وشهر بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء مأخوذ من الشهرة وهي (اما تشهر بصر به لما الشهرة الهلال عند رؤيته وقيل الشهر الهلال سمي به لشهرته ووضوحه ثم سميت (ايام به

وجمعه شهور واشهر (تنتهي **قوله** (اليموت اي الحمار الوحشي لان ركوب ذي الحجة كذلك وهو مشتمل على الحج الذي هو احد اركان (الاسلام وبجمع ذي الحجة الموسم الجامع لغير عن بيت الله الحرام وزيارة (عليه افضل الصلاة واكمل السلام وفيه مجامع المسلمين وللرغبة عنه وقيل لانه اول ما يحرم (او الباء الله تعالى (اي لم يكثر خلقه

تنبيهان **الاول** قول (الناظم شهر ذي الحجة هو من اضافة (الاسم الى المسمى و (اختلف في اضافة الشهور الى اسمائها هل يجوز مذكرا وتؤول بالذكر او يمنع فتكلفا اما فيه من اضافة الشيء الى نفسه وهو (اصح جوز (الاضافة في اربعين وجوز وبعضهم في السوافي لان رمضان اسم من اسماء الله تعالى فلا يقال جاء رمضان ولا جاء محرم رمضان لانه انتقال وهو على الله محال فتعين في (الاضافة فيه للوقع (اما بمعنى جاء في الخبر لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولا تقولوا جاء شهر رمضان الحديث وهذا اذا لم تكن قرينة تدل على ان المراد به- الشهر واما الوسميعان فيجوز ان يقال على زمان الخصب لان الربيع من يسمى فصل الخريف ربيعا (اول وفصل الربيع (الثاني فالناس (اضافة فيهما ايضا الوقع (اما بمعنى وفيقال شهر ربيع (اول وشهر ربيع الثاني والاضافة بيانية وقيل على تقدير مضاف اي شهر العهد من الارجح وهو قولي

- ولا تضف شهر للاسم غيرهما ... لرمضان وربيعي انتما
- اذ رمضا اسم لرب العزة اله ... والربيعين بعض تعزى
- والثواني فيه (اضافة تما ... يوهم من ذي (اشتهر اجتنابا

وكلام (الناظم يحتمل على الوجوه الاول والثاني (اصح والثالث فيه تعمل ولو قال فتم بذي الحجة اليموت لكان (اشمل **الثاني** في (الشيخ جاء آخر شهر عمر رضي الله عنه ومات بالمدينة ودفن بها من الاسنة احدى وعشرين سنة وفيه نظر لان الناظم رحمه الله ذكر ان العام الفيل وفي سنة اثنين واربعين وقال فيه انه كان من الاحبرين وعشرين سنة فيكون على هذا بعد سنة ثمانية عشر الفيل كان من ثلاثة وستين سنة والله اعلم

والله اعلم انه بلغ من العمر نحو ثلاث وثلاثين سنة وجد سار توالي البعير
رحمه الله ما يزيد على مائتي من انه بعد سنة احدى واربعين وستمائة
كان من احدى وعشرين سنة وفي تقرير التعريف به جاور الشهاب و
البيت العجاج والبساط والتجنيس والايضاح وحصن السيالين وبراعة
الاختتام ثم قال رحمه الله بيتا بعدد ابيات النظم وهو قولي
تاب الله عنه
• وعدتها مائتا ابيات منها يا فتى • اخر وكن
• بعدها مشتغلا • اي مائتان واحدى وتسعون بيتا عدد ابيات الحي
• موزنه وهذا ما في نسخة المصنف التي شرح عليها وعشر العين في زيادة
ونقص وتقريب في بعض الابيات والله اعلم ان المسودة
وصلته وجد خط المصنف ويحتمل ان الناظم هذه الابيات عشر شتر
حماها بان زاد ونقص وبدل وغير كما هي عادة المصنفين الا من العمل على ما
في شرح المصنف ولو لم تشتمل الملاحة ابياته مفتريا به لان الملاحة ا
المصنف تتبع كالبلاغة الشارع وقد وقفت عليها من رواية ابن نعايته
فائدة اعلم ان ذكر الجفت واعتراض مع الصغير في مجلس
العلماء لا باس به اذا كان المراد منه النصيحة وظهور الحق وان كثر علمهم
واشتهر فضلهم بل يستحب لمن تعلم منه شيء لان التعليم امر مرغب ومن
العصمة ان الانسان والمتعلم في فهم ان يوضح واحد منهم وكان حيا وجيل
لمن اهل الملاحة الحق اولى بقول يسير من واحد وكلا يلتفت الى بعض الجهال
الواقفين مع الخصومة والمحاسدة وحملة الجاهلية ويزعمون ان ذلك لمن
الادب وحسن التزكية طار الحق بعلوا وكابر بعلا عليه فائدة تعني مما ذا
بعد الحق الا الضلال روى ان سيدنا ابا بكر رضي الله عنه كان يقف على منبر المدينة
ويقول ان كلام منه مقبول ومردود الا كلام صاحب هذا القبر ايعلا النبي صلى الله عليه وسلم
في كلامي مما جاء حواب خصوم وما كان خلاف المرجوح انتهى فائدة معاوية
رضي الله عنه صحبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشكون ابية من يحب يقولون
والله يحب عيش فيتقاموت بالنار لم تفاح الغدرة لاهم فيوجد من هذا ان الكبش

والسؤال ورد الخطاب المجالس تنبيه للعلماء ورحمة الله فيسمان سواهله بدل ش
عملا وآحصى كل شيء عددا وهذا اخر ما يسر الله تعالى جمعه وشرح هذا الدار
جوزة المنوي المجيزة المختصة القليلة الحجم الغزيرة العلم وكان الفراغ من
تبييضه الى المبيضة صبيحة الخميس خمس بقيت من شعبان من السنة
الخامسة عشر بعد المائة والالف بحمد الله والمنة والحمد لله وحده الحمد لله رب
ربح الحمد احصى الله العد فضله وعز فناء الله حمد خالقه والحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي
صلواته وعلى اله واصحابه اولوا الفضل والعلا صلاة وسلاما قارنين على
الدوام ما انهل الغمام وناح الحمام وتفجر بستانه من حارة الرخام وا
بستان بيت الله الحرام واصل موكانة الرخام يعلو قبة المصطفى
الكريم اربو وفيها ما يعجبه ويرضاه ويجعله اخر كلامنا لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما تسليما
كمل النسخ بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه على
يد العبد الى رحمة ربه الراجي عفو ربه صالح بن عثمان بن
محمد المدران الحنفي ابن الحاج اعلي غفر
الله تعالى له ولوالديه ولاشياخه
ولجميع المسلمين والمؤمنات
امين والحمد
لله رب العالمين